

المحاضرة الخامسة

الأسلوب المباشر والأسلوب الغير مباشر

تطور أساليب الإرشاد النفسي والتربوي مع تطور علم النفس عامة والخدمات النفسية الفردية خاصة من قبل الإرشاد والعلاج النفسي، ففي البداية كان الإرشاد يهدف فقط لمساعدة الفرد على إختيار نوع الدراسة المناسبة، وأصبح هدفه هو المساعدة على أن يحقق الفرد ذاته في مجال دراسته وإذا نظرنا إلى الأساليب المتبعة في الإرشاد فاننا نجد عدة أساليب متنوعة، أبرزها أسلوب الإرشاد المباشر والإرشاد الغير مباشر.

1/الأسلوب المباشر:

تسمى هذه الطريقة بالإرشاد المتمركز حول المرشد لكون العملية الإرشادية تتركز حول المرشد فهو الذي يوجه وهو الذي يستشير المسترشد وهو الذي يقترح أساليب العلاج له , وتعتمد هذه الطريقة على إسداء النصائح والتوجيهات للمسترشد , وهذه الطريقة يقوم بها غالبية مرشدي المتدربين في الوحدات التدريبية حالياً، إن هذه الطريقة تحدث تغييراً في شخصية المسترشد بواسطة التعليم المباشر من خلال المعلومات التي يقدمها المرشد والاختبارات والمقاييس التي يقوم بتطبيقها على المسترشد حتى يتمكن من تشخيص المشكلة التي يعاني منها المسترشد ولكنها تستبعد الجهد الذي يمكن للمسترشد القيام به لمعالجة مشكلته والتفكير في إيجاد الحلول الملائمة لها، ويؤدي أحياناً إلى شعور المرشد بمعظم مسؤوليته وتبديد جهوده وجولاته في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة المسترشد.

خطواته: يتبع خطوات محددة لتحقيق الأهداف الإرشادية.

- التحليل: يعني جمع المعلومات والبيانات اللازمة لفهم العميل مما يسمح بتقديم المساعدة له.
- التركيب: أي تلخيص البيانات والمعلومات وتنظيمها، بحيث نكشف عن مواطن الضعف والقوة في العميل وجوانب تكيفه وسوء تكيفه.
- التشخيص: أي صياغة المشكلة التي يعرضها العميل وأسبابه.
- التنبؤ: التكهن بالتطور الذي يمكن أن يطرأ على المشكلة.
- الاستشارة: ما يقوم به المرشد والعميل معاً لحل مشكلة.

-المتابعة: مساعدة العميل للتغلب على المشكلات الجديدة التي قد يتعرض لها وظهور المشكلة الأصلية ثانية وتحديد مدى النجاح الذي تم تحقيقه في عملية الإرشاد.

المزايا:

-يستخدم الإختبارات والمقاييس

-يرتبط بميدان التربية والتعليم.

-أسلوب لحل المشكلات.

-التركيز الجاد على حل مشكلات العميل.

العيوب:

-ليس من المفروض أن يقدم المرشد حولا جاهزة للمسترشد.

-ان المرشد هو الذي يقرر الطرق والوسائل التي يمكن اتباعها في مساعدة الفرد وبالتالي يكون الإهتمام مركز على مشاكل الفرد، كأن المشاكل هي التي تحتل المركز الأول في هذا الأسلوب لا الفرد.

-ان المرشد يبذل قصارى جهده لحل مشكلة المسترشد واتباع خطوات محددة للوصول لتحقيق هذا الهدف.

2/الأسلوب الغير مباشر:

يطلق على هذه الطريقة بالإرشاد المتمركز حول العميل أو المسترشد وتعتمد على النشاط الذي يقوم به المسترشد بنفسه لكونه مدركا ومسؤولا عن سلوكه فهو الذي يتبصر بمشكلته ويقترح الحلول الملائمة لها بإشراف ومتابعة المرشد وتتيح هذه الطريقة للمسترشد بأن يعبر عن ذاته وأن يفتح على خبراته وأن يقلل من الخدع الدفاعية لديه ويصبح أكثر واقعية وموضوعية وتوافقا نفسيا واكتشافا لذاته وإعادة تنظيمها، أما الدور الذي ينبغي أن يقوم به المرشد من خلال هذا الأسلوب هو التفهم القائم على المشاركة والتقدير الايجابي للمسترشد والتشجيع المستمر على ما يقوم به من جهود في إدراكه لذاته وتفهمه لها.

خطواته: يحدد المرشد علاقته بالمسترشد بأن يلقي عبء حل المشكلة عليه فيجعله يتحدث بحرية تامة معبرا عن مشاعره.

- يتقبل المرشد إنفعالات المسترشد ويكون كالمرآة التي تتعكس عليها هذه الإنفعالات حيث يراها المسترشد واضحة في جو يتسم بالتسامح، فيتقبل الفرد إنفعالاته، كجزء من ذاته فلا يحاول إسقاطها على غيره.

- يؤدي هذا بالمسترشد إلى أن يعبر تعبيراً تاماً عن كل إنفعالاته السلبية وبالتدرج يحل محلها إتجاهات وإنفعالات إيجابية.

- يتقبل المرشد من المسترشد هذه الإتجاهات والإنفعالات دون مدح فيظهر له أنه يتقبل كلا من إنفعالاته الإيجابية والسلبية ويتيح له الفرصة لأن يفهم نفسه كما هي.

مميزاته:

- وضوح النظرية التي يستند إليها وهي نظرية الذات.

- مكاسبه كثيرة وتتجلى في الغستبصار وفهم الذات والثقة بالنفس وتعلم العميل حل المشكلات وإتخاذ القرارات بشكل مستقل في المستقبل.

- يتماشى وأسس الفلسفة الديمقراطية القائم على مبدأ إحترام الفرد وحقه في تقرير مصيره بنفسه.

عيوبه:

- يراعي الإنسان على حساب العلم.

- قد يعاني المرشد في ترك المسترشد وشأنه فيغرض المسترشد في متاهات ولا يصل إلى حل محدد لمشكلته.

- قد يطلب المسترشد النصيحة أحياناً ويشعر بالضيق حين لا يقدم المرشد تلك النصيحة ونت ثم يشعر المسترشد بالملل من عملية الإرشاد.

- يهمل عملية التشخيص رغم إجماع معظم طرق الإرشاد على أهميته.

الفرق بين أسلوب الإرشاد المباشر والغير مباشر

الإرشاد المباشر	الإرشاد غير المباشر
1- متمركز حول المرشد.	- متمركز حول العميل.
2- تقدم خدماته لمن يطلبها ولمن يحتاجها حتى إذا لم يطلبها .	- تقدم خدماتها لمن يطلبها ويسعى إليها فقط.
3- يستغرق وقتاً أقل نسبياً.	- يستغرق وقتاً أطول نسبياً.
4- يقدم المرشد مساعدات مباشرة ويساعد	- يساعد المرشد العميل في أن يحل

<p>الأخير مشكلته بنفسه.</p> <p>- يوجه العميل جلسات الإرشاد حسب ما يراه مناسباً لحل مشكلته.</p> <p>- يركز أكثر على الجوانب الانفعالية من الشخصية.</p>	<p>في حل المشكلات.</p> <p>5- يقود المرشد عملية الإرشاد بما له من مركز ومالديه من خبرة.</p> <p>6- يركز أكثر على الجوانب العقلية من الشخصية.</p>
--	--